المذكورة تغنني وتزود كما كانت قبل تعلق الروح بها ✿

ولم أحك في حبيك حالي تبرما ✿ بها لاضطراب بل لتنفيس كربتي

ولم احك من الحكاية في حبيك بكسر الكاف خطاب للمحبوبة
اي في حبي اياك اي محبتي لك حالي مفعول احك وقوله تبرما
اي تسأمة وتضجرا [illegible] بها اي بحالي التي حكيتها في طريق
محبتي ثم قال لاضطراب اي الجزع وقلة صبر بل لتنفيس اي
تفريج كربتي بضم الكاف هي الحزن يأخذ النفس وذلك لان
العارف المحب الالهي اذا تحقق بمعرفة نفسه ومعرفة ربه
تمثلت حقيقته بما ينافي بشريته من الاحوال فيشتد عليه
امره فيسلي نفسه بشرح حاله نظما ونثرا ليخف عليه ما يجده من ذلك

ويحسن اظهار التجلد للعدا ✿ ويقبح غير العجز عند الاحبة

ويحسن اظهار التجلد اي الشدة والقوة من تجلد اذا تكلف ذلك
للعدا اي العادين له حذرا لشماتتهم به كما قال صلى الله عليه وسلم
رحم الله امرأ اظهر الجلادة من نفسه في هذا اليوم وكانت
الصحابة حين دخلوا مكة اصابتهم الحمى فقال المشركون
اصابتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتبختروا في الطواف ويرملوا فيه فبقي سنة في الثلاثة
اشواط الاول الى يوم القيامة وهو مما زال سببه وبقي حكمه كما قال
الشاعر ✿ وتجلدي للشامتين أريهم ✿ اني لريب الدهر لا أتضعضع
وقوله ويقبح غير العجز وهو اظهار القوة والقدرة عند الاحبة اي
في وقت ملاقاتهم لانهم يرثون ويشفقون على من يحبهم
فيحسن اظهار الضعف لهم وشكوى الحال اليهم كما قال الشاعر
ولا بد من شكوى الى ذي مروة ✿ يواسيك او يسليك او يتوجع

وهذه

وهذه من اخلاق الرجال وهي الطريقة المسلوكة بين اهل
الكمال خصوصا للمحب الذي هو ذو الاكرام والجلال ✿

ويمنعني شكواي حسن تصبري ✿ وان اشك للاعدا بما بي اشكتِ

ويمنعني شكواي مفعول ليمنعني وحسن فاعل يمنعني وتصبري
اي تكلفي الصبر وقوله وان اشك للاعدا اي ما بي من مصايب
المحبة والعشق لما اصابهم الكرب الشديد والالم الفظيع من
سماع ذلك فانه اشكت من كثرة اوجاعها بسماع ذلك فضلا من شماتته

وعقبى اصطباري في هواك حميدة ✿ عليك ولكن عنك غير حميدة

وعقبى اصطباري اي جزاؤه قال في القاموس العقبى جزاء
الامر واعقبه جازاه والاصطبار مبالغة في الصبر وهو نقيض
الجزع وقوله في هواك بكسر الكاف خطاب للمحبوبة الحقيقية
وحميدة بمعنى محمودة وقوله عليك بكسر الكاف ايضا اي على
ما تفعلين بي بمعنى عاقبة تكلفي للصبر على الهجر والجفا
ومقاساة الآلام والاوجاع في طريق المحبة والعشق عاقبة
حميدة وجزاء محمود وقوله ولكن بسكون النون حرف استدراك
عنك بكسر الكاف ايضا اي عقبى اصطباري منك اي حبس
نفسي عن طلب وصلك والاجتماع بك بحيث اصبر عن ذلك فلا
اطلبه عقبى غير حميدة اي ما هي محمودة عندي ولا عند غيري
من المحبين وفي نسخة واما عنك موضع ولكن عنك ✿

وكل أذى في الحب منك اذا بدا ✿ جعلت له شكري مكان تشكيتي

وكل أذى في الحب اي في المحبة والعشق منك بكسر الكاف خطاب
للمحبوبة الحقيقية هو متعلق بقوله بدا اي ظهر لي وقدم
الجار والمجرور لافادة الحصر اي بدا منك لا من غيرك وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)